الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1
كلية الحقوق تنظم بالتعاون مع
مخبر الدراسات حول المغرب العربي والمتوسط
و فرقة البحث:
العلاقات الدولية والقانون الدولي العام

الملتقى الوطني

يوم :26 نوفمبر 2026

الحماية القانونية للسد الأخضر ضمانة لتحقيق الأمن البيئي في الجزائر

- الرئيس الشرفي الأستاذ الدكتور دهيمات العيد
مدير جامعة قسنطينة 1-الإخوة منتوري
- المشرف العام: الأستاذة الدكتورة بن يسعد عذراء
عميدة كلية الحقوق
- المنسق العام : الأستاذ الدكتور حوادق عصام
مدير مخبر الدراسات حول المغرب العربي والمتوسط
- رئيس الملتقى: الدكتور سغاويل شوقي
- رئيس اللجنة العلمية: أ.د حسين ربيعي
د. قارة وليد

ديباجة الملتقى :أصبحت مسألة التغيرات المناخية حديث المختصين في الألفية الثانية من هذا القرن لأن يد الإنسان طالت الطبيعة في جميع نواحيها وغيرت من معالمها وذلك نزولا عند متطلبات تعتبرها الدول من الأولويات، مثل الزراعة والصناعة والتكنولوجيا ...إلخ حيث ضحت ببعض المجالات على حساب المجالات الأخرى، وبإقرار سياسات تخدم الاقتصاد الوطني حسب التعبير الشائع للحكومات، ولكن بقصد أو بغير قصد، كسرت الدورة الطبيعية حسب المختصين، وحولت الغابات إلى أراضي زراعية أو طرق وطنية أو مجمعات سكنية، ومرافق مختلفة، وبهذا تكون جميع الدول قد شاركت بهذه المقاربة العصرية في تدهور المناخ.

لا تعد الجزائر مثالا بعيدا عن هذه النقاشات لأن التغيرات المناخية دخلت ضمن اهتمامات الدولة منذ الستينات وكرست في السبعينات، ولكن بواقع مختلف عن الدول الأخرى، حيث اصطدمت بمشكلة التصحر الذي أتى على جزء كبير من أراضيها الزراعية وأضحى يهدد بقية الأراضي.

يشكّل السد الأخضر أبرز المبادرات البيئية التي أطلقتها الجزائر، إذ أصبح بحقّ "رئة الجزائر" التي تعمل على استعادة التوازن البيئي في مواجهة التصحر وتحديات تغير المناخ.

وتهدف المبادرة الاستراتيجية التي انطلقت منذ عدة عقود، إلى بث الحياة في الأراضي القاحلة وتعزيز الاستدامة البيئية، وهو ليس مجرد مشروع للتشجير، وإنما رؤية طموحة تجسّد التزام الجزائر بحماية مواردها الطبيعية، وضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة في وجه مخاطر التصحر وآثار التغير المناخي.

إشكالية الملتقى: تُعد الحماية القانونية لمشروع السد الأخضر في الجزائر ركيزة أساسية لضمان الأمن البيئي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي.

و"السد الأخضر" هو جدار بيئي من الأشجار والمحيطات البيئية الموجهة إلى منع زحف الرمال، وزيادة استصلاح الأراضي، وتكثيف الغطاء النباتي في المناطق الصحراوية والسهوب، وأطلقته السلطات الجزائرية في سبعينيات القرن الماضي، وتولى إنجازه في الأساس شبان الخدمة العسكرية، إضافة الى متطوعين من المجتمع المدني، وساهم المشروع في وقف زحف الرمال، وتثبيت التربة، والحفاظ على خصوبة الأراضي، وخلق مناطق للرعي في منطقة السهوب بوسط البلاد، وهي المنطقة الفاصلة بين الصحراء ومناطق الشمال.

كيف يمكن لنا أن نجعل من السد الأخضر أداة ضامنة لتحقيق الأمن البيئي في الجزائر من جهة؟ ومن جهة أخرى وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ؟

- **أهداف الملتقى:** إن "مشروع السد الأخضر من شأنه أن يحقق أهدافاً إيجابية عدة تتمثل في إحداث توازن بيئي ومناخي في ظل أخطار يمثلها التصحر، وأيضاً التغيرات المناخية التي عرفها العالم خلال السنوات الأخيرة،

إضافة إلى إحداث بيئة جديدة تسمح بتكاثر بعض الأنواع الحيوانية، وإعادة الحياة إلى بعض المناطق شبه الميتة."

كذلك تخصيص مشاريع في إطار المقاولات الشبابية من أجل متابعة هذه العمليات حتى لا يتم إتلاف الأشجار المغروسة، وضياع الجهد والمال الذي يتم تخصيصه لمثل هذه العمليات". وعليه:

- إن الحماية القانونية للمساحات الغابية عامة والسد الأخضر خاصة ضرورة حتمية.
- الوصول إلى أن مشروع السدالأخضر، يمكن له أن ينشئ ثروة قومية تسهم النمو الاقتصادي للجزائر.
- تثبين المجهود اللافت لفعاليات المجتمع المدني التي أطلقت مبادرات سمحت بغرس أكثر من مليون شجرة في غضون السنوات الخمس الأخيرة، على غرار مبادرات "شجرة لكل بيت"، و"اغرس شجرة"، ومشروع "الجزائر الخضراء".
-الاقتناع بضرورة أت غرس الأشجار لخلق التوازن البيئي ويحفاظ عليه:

محاور الملتقى الوطني

- **المحور الأول: الإطار القانوني والبيئي للسد الأخضر**

إدارة الموارد واستخدام الأراضي، الهياكل المؤسساتية المشرفة، دراسات الجدوى البيئية، العقوبات الرادعة المتعلقة بالمساحات الغابية.

- **المحور الثاني: الأبعاد الاستراتيجية لتحقيق الأمن البيئي**

مكافحة التصحر، القانون وحماية الموارد الطبيعية، الأمن الغذائي.

- **المحور الثالث: آليات تعزيز فرص الاستثمار المتاحة ضمن النطاق القانوني للسد الأخضر:**

الاستثمار البيئي المستدام والتنمية الاقتصادية. الضوابط البيئية والاشتراطات الحمائية. آليات التمويل والشراكة الدولية والمحلية.

- **المحور الرابع: التجارب الدولية المشابهة:**

السور الأخضر العظيم في إفريقيا، مشروع الجدار الأخضر العظيم الصيني. المشروع الفيدرالي الروسي. مشروع الحزام الأخضر الأمريكي

- **شروط المشاركة.**
- التقيد بأن تكون المشاركة مضن مواضيع محاور اليوم الدراسي.
- أن تستوفي المشاركة شروط البحث العلمي.
- أن لا تكون المشاركة منشورة أو مقدمة للنشر أو سبق التدخل بها في ملتقيات أخرى.
- **الضوابط الشكلية.**
- تحرر المداخلة باللغة العربية او باللغة الاجنبية في حدود 10 إلى 20صفحة.
- تحمل المداخلة كل المعلومات المتعلقة بالمشارك.
- استعمال خط TraditionalArabic حجم 14 مع ترك مسافة 2.5 cm على جميع جوانب الصفحة.
- يتم التهميش في نهاية كل صفحة.
- تقبل التدخلات الثنائية.

- آخر تاريخ لقبول المداخلات 2026/11/12
- ترسل دعوات المشاركة عبر البريد الالكتروني barragevert2026@gmail.com

اللجنة العلمية:

1.	أ.د حوادق عصام	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
2.	أ.د زعموش فوزية	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
3.	أ.د قرماط أحمد الأمين	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
4.	أ.د معلم يوسف	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
5.	أ.د عميرش نذير	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
6.	أ.د ربيعي حسين	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
7.	أ.د لعور حمزة حسان	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
8.	أ.د بوترعةشمامة	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
9.	أ.د بوروبي عبد اللطيف	جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر
10.	أ.د بوعون نضال	جامعة محمد بوضياف المسيلة
11.	أ.دبرابح السعيد	جامعة محمد بو ضياف المسيلة
12.	أ.دميلودي لخضر	جامعة تيسمسيلت
13.	د.قارة وليد	جامعة قسنطينة3صالح بوبنيدر
14.	د.سغاويل شوقي	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
15.	د.بوبرطخ نعيمة	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
16.	د.جغري أميرة	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
17.	د.بوجلال سمية	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
18.	د.حركاتي جميلة	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
19.	د.بلمرابط حنان	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
20.	د.بعداش سعد	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
21.	د.رداد نور الدين	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
22.	د.رضوان محمد بلقاسم	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
23.	د.عبيد عبد المؤمن	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
24.	د.سايغي وداد	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
25.	د.بوطبجة ريم	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
26.	د.علواش مهدي	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
27.	د.حملاي نذير	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
28.	د.كعبوش سيف الدين	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
29.	د.قشي محمد الصالح	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
30.	د.بوعروج شعيب	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
31.	د.مقران عبد الرزاق	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
32.	د صبحي رفيق	جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
33.	د.جربدي الزهرة	جامعة أم البواقي
34.	د.شرفي وردة	جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة
35.	د.قداري أمال	جامعة السوقر
36.	د.رمون فيصل	جامعة غرداية
37.	د.قارة سليمان محمد خليد	جامعة تلمسان
38.	د.جواد عفاف	جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر
39.	د.موسى زينب	جامعة ميلة

اللجنة التنظيمية تحت إشراف:

أ.قوري هشام، أ بن النية أيوب، أ بوزيتون عبدالغني، أ مشعالي إبراهيم، أ بو الجدري محمد، أ عزبون سامية.
أ .رحاحلة آسيا، أ. لونيس جميلة.